



105444 - زياره الأقارب إذا ترتب عليها الوقوع في محرم

السؤال

عندما أزور خالي أو عمتي تجلس بناها معنا ، وأضطر إلى مصافحتهنّ ، وإذا لم أصافحهن عاتبني عمتي أو خالي وغضبت على ، فهل يجوز ترك زيارة العمة أو الخالة حتى تكون وحدها أو لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

”صلة الرحم واجبة شرعاً ، والعممة والخالة ، ممن يتأكد صلاتهما ، ما لم يترتب على ذلك مفسدة من حضور بنات العمّة أو الخالة ، ممن لست محروماً لهنـ . كما في السؤالـ . ولا تتمكن من الإنكار عليهنـ فيما يخالفـ فيـه الشرعـ المطـهرـ ، وعليـكـ أنـ تختارـ وقتـاً مناسـباًـ لـزيـارـةـ عـمـتكـ وـخـالـتـكـ وـنـوـهـمـاـ ،ـ تـأـمـنـ فـيـهـ مـنـ الـاخـلـاطـ بـمـنـ لـيـسـ مـنـ مـهـارـمـكـ .ـ وـيـنـبـغـيـ لـكـ أـنـ تـبـيـنـ لـعـمـتكـ وـخـالـتـكـ وـنـوـهـمـاـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ ،ـ وـأـنـهـ لـيـحـلـ لـلـرـجـلـ أـنـ يـصـافـحـ مـنـ لـيـسـ مـنـ مـهـارـمـهـ .ـ وـبـالـلـهـ التـوـقـيقـ ،ـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـآلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ ”ـ اـنـتـهـىـ .ـ

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .. الشيخ عبد العزيز آل الشيخ .. الشيخ عبد الله بن غديان .. الشيخ صالح الفوزان ..
الشيخ بكر أبو زيد .

”فتاوی اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء“ (25/342) .